

الأهوار وبسكويت الجنة

عاش هذا المكان المشؤم بقدر ضرع الجاموسة وسمكة الماء ودلال البط الخضيري أزليته منذ أزمنة السلالات السومرية من غير أن يتبدل في نمط العيش والمأكل والملبس ، فطوال سنوات عملت معلما في هذه القرية لم تتغير الأشياء الرصاصية و (الملحة الترابية) والسود من طبيعة تكوينها لتتغير إلى لون آخر ، حتى في المصادفات الغربية بعد زخة مطر في شتاء ، دافئ عندما يظهر قوس قزح بألوانه الزاهية ، الأطفال يودعون عنده ابتساماتهم ودهشة عابرة ويتذكرونه عبر العقدة والأسطورة ولكن لا يتحدثون عن ألوانه وذلك البريق المقوس الذي يعتبره أطفال الغرب هنا مركبة فضاء يمتنون أن تنقلهم إلى الكواكب الأخرى.

راقبت متغيرات هذا المكان فشعرت أن هناك مناسبات قليلة من تغير شيئا من التلون الأزلي والثابت في حياتهم ، ففي العيد يبدل الأطفال دشاديشهم ويرتدون ثيابا ملقمة بشرتهم جاهرة من خياط يدور على القرى بشخوته قبل مجيء ثلاث مناسبات في عيدي الفطر والأضحى ، وفي شهر محرم حيث مصيبة عاشوراء ، وكان معه ماكثة خياطة قديمة يحتاجها لتعديل وضبط الثوب على الطفل الذي يشتريه فإذا كان طويلا يكف أنياله وإذا كان قصيرا يفتح (الكفة) ، وفي الأعياد كانت الثياب التي يبيعها ملقمة وملونة من قماش (البازة) ، وفي عاشور يبيعهم الدشاديش السود من قماش (الكوري) .

لهذا كنت اعرف تفاصيل وملامح الوجوه عندما تلبس البازة الملقمة أو الكوري الأسود.

يوم بدأت الدولة تعمل بنظام التغذية المدرسية في سبعينات القرن الماضي ، وكانت تصلنا أسبوعياً وجبة من كراتين البسكويت أبو الجمل وعصير البرتقال بنوعيه النادر والفراغ ، ومرات تجيء لنا وجبات من حليب سائل مكثف ماركة نستله بعلب صغيرة.

شاع لوبن جديد من مرح ملون في وجوه الأطفال عندما صاروا يجيبون إلى المدرسة دون أن يشعروا بطولهم بخبز الطابك الثقيل ، ليحصلوا على وجبة حضرية من البسكويت والعصير والحليب ، وسمعت انهم أصبحوا يسمون البسكويت الذي نوزعه (بسكت الجنة) .

وحين سألتهم من أين أتيت بهذا الاسم ؟ قال لهم المعلم قاسم: هذا البسكويت لا يوجد سوى في الجنة وهو من مكارم رئيسنا (البكر) ويفضل الرئيس ستصعدون إليها وانتم تكونون هذه البعرات المرسومة على البسكويت.

ضحكت ، وسألته في الإجابة وكنا وحدنا : أن كان هو صاحب هذه التسمية والوصفة السحرية للبسكويت ؟ قال : نعم .

قلت ولكنك لست حزيباً حتى منحت الرئيس البكر صفة المناح لهذا البسكويت وهو أصلاً من مال الشعب وبرتولنا.

قال بصوت هامس : انها نكاية ، بالمعلم (فلان) الذي يتفاخر في الاصطاف ان هذا البسكويت من مكارم الثورة.

قلت : وأصعدت إلى مرتبة أن يكون هذا البسكويت أتيا من الجنة . قال : بولا ، البسكويت مصنوع من الطحين ، والخبز مصنوع من الطحين . إذن هما في ذات المرتبة التي توصل الجياح والقراء إلى الجنة.

قلت : التفسير مقبول قال :إن ثقافتنا لا يمكن أن هذا هو بسكويت الجنة فنحن على أبواب حرب مع إيران كما تقول البيانات وربما من يذوقوا البسكويت مرة أخرى.

وفعلا اندلعت حرب المخاف بين العراق وإيران ، ولم يمر عامان حتى انقلعت التغذية المدرسية عن المدارس وصار طعم بسكويت الجنة ساركة (البعير) شيء ، من ذكرى شبيهة طعم الفانيليا في أفواه تلاميذ مدارس الأهوار.

نعيم عبد مهلهل

دوسلدورف

حافي القدمين

تعودت قبل لقاء أي شخص لم التقه من قبل سواء إن طلب هو لقايتي أو سعيت أنا لقاته خاصة إن كان من الشخصيات الجديدة في الساحة، إن أقرأ عنه كل ما تقع عليه عيني من معلومات من صفحته الخاصة بالفيس أو من غيرها، وحينما لا أجد ما يمكنني من تحليل شخصية قبل اللقاء فإني ألتجأ إلى الخطة البديلة والتي تعتبر من سيناتي، وتتخلص الخطة بتحليل شخصية الرجل والدخول إلى دماغه وقرارة أفكاره من خلال نوع وشكل وشخصية وحذاه !! لذلك أحتاج إلى كسب الوقت في أول خمس دقائق من اللقاء حيث نظرات عيني تطيران باتجاه حذائه مباشرة !!، ولكنني مؤوس بتحليل الشخصيات فقد قرأت وتدرت على تحليل شخصية الرجل من خلال نظرية التحليل النفسي الثلاثية الأبعاد، وهذه النظرية تقوم على تحليل ثلاثة عناصر لأي شخص من خلال تحليل حركات يديه ونظرات عينيه ونوع حذائه الذي في قدمه، وبذلك تصبح عندي فكرة عن طبيعة الرجل ولتجنب أي خصال غير حميدة قد تدير منه تجاهي !!، وشخصيا إكتشفت أنها أفضل طريقة علمية، فتحليل الشخصية عبر الحذاء تعطي مؤشرات واضحة لا تقبل الخطأ والتك من شخصية صاحبه، لا يمكن أن تستنتجها من حركات يديه أو عينيه أو ملامح وجهه حيث الحذاء لا يكذب ولا يخدع ولا يراوغ كما تفعل العيان والبدان واللسان !!، ولكن ما يزعجني في بعض المرات أنني لا أتمكن من رؤية الحذاء كون صاحبه يجلس خلف مكتبه الشخصي الضخم في غرفته، فتصعب مني فرصة إكتشاف أسرار، فأحاول أن أتحدث في مقعدتي باتجاهات مختلفة يمكنني من رؤية ما يقده، بالرغم من أن حركاتي هذه قد تثير ريبه وشكوك البعض منهم، وإن عجزت فأضطر إلى إسقاط مفاتيحي من يدي، فأقوم باللقاطها من الأرض حتى أتمكن من تغيير زاوية الرؤية للنظر عن قرب إلى الحذاء، وقرارة شفراته، ومن سوء حظي فقد لازمني النقص في بعض مقابلاتي، حيث كان نوع بعض الأحذية في أقدام مرتدتها من النوع الباهظ الثمن ذات الماركات التجارية العالمية وهو أمر سيئ لي لأنه يحسب ما جاء في نظرية التحليل النفسي للحذاء والنعل فإن ذلك يدل على أنني ستتعامل مع شخصيات متذبذبة ومضطربة عاطفيا وتمتاز بالوصولية والأنايئة وموجهها العالي للإرتقاء، بأدائها حتى على حساب غيرها، وبعضهم وصل حذاءه إلى الكاحل وهو علامة مزعجة تشير إلى عدوانية مفرطة ومحاولة التسلط على الغير للتغطية على عقدة نفس سابقة تعرضوا لها في طفولتهم، وفي إحدى المقابلات المهمة لي مع إحدى الشخصيات، جلست أمام الرجل وكان يخفي أقدامه أسفل المكتب الأنيق، فتحركت يمينه ويساره وصررت رقتي كرقبة الزرافة لعلني ألتجأ حذاه ولكنني فشلت في مسعائي، ولم تبق محاولة إلا وفعلتها، وفي النهاية تعمدت إسقاط مفاتيحي أسفل مكتبه فنزأت والتفتتها ولكنني تفاجأت به وهو حافي القدمين !!

وفورا إنتبه الرجل إلى دهشتي كونه حافيا، ففعل ذلك أنه يعاني من تشققات في كعب أقدامه مما يضطره لخلع حذائه أثناء العمل ووضع الراهم في شقوق الكعبين، وأنها حالة وراثية، ورثها عن أبيه وجدته، وهنا تراحمتم الأسئلة في سري، أبعقل أنه تأثر بأغنية كاظم؟ أو أن أحدا وثنى له عن طريقي في التحليل النفسي وخلع حذاه قبل دخولي عليه؟؟

أم أنه فعلا مريض ؟، وكيف ساحل شخصية رجل حافي القدمين مشقوق الكعبين؟؟ ولكن السؤال الأهم الذي ضرب كل مراكز الوعي والادراك في قشرة مخي وسبب شللهما وجعل أعصابي الخفية تلعن كل أنواع الأحذية هو : كيف وصل هذا الحافي إين الحافي إلى هذا المركز؟؟؟؟

محمد علي شاحوذ

بغداد

ديالى تكشف عن إنتشار مرض حبة بغداد بين الطبلة الصحة تجهز السليمانية بالأدوية وفق النسب المحددة



طفل : أحد الاطفال المصابين بحبة بغداد

وقال رئيس مجلس ناحية العظم محمد ضيفان العبيدي في تصريح أمس إن (المرض انتشر بشكل غير مسبوق في مرستي المبرد والسلام في الناحية ما أدى إلى إصابة العشرات من الطلاب) مبيناً أن (الناحية تدرس لتقليل معدلات الإصابة). وتابع أن (إدارة ومجلس الناحية استشارت خيرا بخطة مديرية صحة المحافظة باحثوا المرض، لكننا تفاجئنا بأنها اليوم واحد فقط وهناك المئات من المصابين بدون أي علاج). وأوضح العبيدي أن (المرض انتشر في مناطق أخرى وتحول إلى وباء).

المحددة للأدوية). واعادت السلطات الإيرانية افتتاح معبر بشماق الحدودي في مريوان مع كردستان لأغراض السفر والتجارة. وأفادت الفصلي الإيرانية في أربيل أنه (بإمكان التجار والمسافرين في الجانبين الاستفادة من هذا المعبر الحدودي الدولي على مدى 24 ساعة للسفر وأجراء التبادل الاقتصادي). مشيرة إلى أن (الرعايا العراقيين الذين لديهم تأشيرات دخول إلى إيران بإمكانهم السفر عبر معبر خسروي الحدودي في قصر شيرين إضافة إلى معبر بشماق).

حبة بغداد

وفي محافظة ديالى كشف مسؤول محلي عن انتشار غير مسبوق لمرض حبة بغداد في مدرستين شمال المحافظة، مشيراً إلى أن عمليات الوقاية من المرض استمرت ليوم واحد فقط.

السليمانية - الزمان أعلنت الدائرة العامة للصحة في محافظة السليمانية عن وصول كمية من الأدوية المرسله من قبل الحكومة الاتحادية ، داعية الى تجهيزها بادوية الامراض السرطانية خلال المدة المقبلة . وقال المدير العام للصحة ميران محمد في تصريح أمس إن (كمية) الأدوية المرسله ليست كبيرة بحيث تكون كافية لتعبئة صيدليات المستشفيات لكنها تعد خطوة جيدة). مشيراً إلى أن (الدفعة تتضمن كمياً من الحبوب والمغذيات الطبية، وتتوقع إرسال أدوية السرطان قريباً). وكانت الوزيرة عديلة حمود قد أكدت في تصريح أمس (نطمئن المواطنين في إقليم كردستان أن الوزارة صاضية في تجهيز مؤسسات الصحة بالأدوية بحصصهم المقررة وفق النسبة المحددة في الوزارة ضمن الموازنة

شركة أجنبية تنفذ سبعة مشاريع خدمية في القرنة

تصدير 3,8 ملايين برميل نفط عبر موانئ الجنوب

الإنتاج وتوزيع الحوص حسب النسب التي ستقرها الشركة المشتركة. مؤكداً أن (المحادثات بهذا الشأن قطعت شوطاً طويلاً، وتكاد تكون في مراحلها النهائية ولم يتبق سوى وضع خريطة طريق محددة لبدء الإنتاج المشترك). وأشاروا

صدرت 316.3 ملايين برميل من النفط الخام). وتجرى محادثات بين الكويت والعراق بشأن حقول النفط المشتركة بين البلدين. وتكرت مصادر في تصريح أمس أنه (سيتم دراسة إنشاء شركة مشتركة بين الجانبين للإشراف على

ناقلات نفط عملاقة تحمل جنسيات مختلفة، حيث اكتمل تحميل اثنتين منهما و7 أخيرات قيد التحميل). مؤكداً أن (معدل الضخ من محطات وأبار الإنتاج من الحقول الجنوبية بلغ 159 ألف برميل). مشيراً إلى أن الموانئ الجنوبية

إلى ان (حجم الإنتاج من تلك الحقول المشتركة يقع ضمن استراتيجية الكويت لزيادة الإنتاج إلى 4 ملايين برميل يومياً بحلول العام 2020). **حقول مشتركة** وأضافوا ان (الحقول المشتركة بين البلدين في حقل الرمييلة على الجانب العراقي يمثل الجزء الأكبر من الإنتاج فيما يتبقى على الحدود الكويتية حقل الرتقة الذي يمثل ثلث الإنتاج المشترك). واستحدثت وزارة النفط وسام العمل والإبداع والتميز الوظيفي للعاملين في القطاع النفطى ممن يقدمون جهداً وأداء متميزاً في مجال العمل.

وقال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (هيئة الراي في الوزارة قررت تصريح امس انه (تم مناقشة الوزير جبار على العبيدي استحداث وسام العمل والإبداع الوظيفي بمنح للعاملين في القطاع ممن يقدمون أداء متميزاً ومهارة وابتكاراً في مجال العمل).

وأضاف أن (هيئة الوسام يهدف إلى توفير بيئة تساعد على خلق ثقافة التميز والإبداع والجودة كما يساهم بالارتقاء في أداء وتطوير القدرات). بدورها ، أعلنت شركة لوك اويل الروسية المستثمرة لحقل غرب القرنة 2 عن تنفيذ 7 مشاريع خدمية في ناحية الشهيد عذ الدين سليم وقال مدير قسم الشؤون الإقليمية والعلاقات العامة في الشركة بيمتري باين على هامش افتتاح جهاز طبي في المستوصف الصحي في منطقة السوروة غرب



افتتاح : جانب من افتتاح احد المشاريع الجديدة

المنى تكافح حشرة السوسة الحمراء في أشجار النخيل

كربلاء تسوق نحو مليون كيلو غرام من لحوم الدجاج

بإلزام تنفيذ قرار المنع والمساهمة الفاعلة في حماية المنتج الزراعي المحلي). مشيراً إلى ان (القرار جاء إستناداً الى كتيب مجلس الوزراء- لجنة الشؤون الاقتصادية الذي بموجبه يسجل الوزير فلاح حسن زيدان للبيهي صلاحية منع وفتح الاستيراد في ضوء وفرة وشح المنتج الزراعي المحلي). فيما ناقشت مديرية زراعة محافظة بابل أفضل الطرق لزراعة الفراولة وقال بيان للوزارة امس ان (شعبة زراعة الشوملي التابعة للمديرية

العديد من المنتجات الزراعية في الاسواق المحلية في الايام القليلة الماضية). وأضاف انه (ولاجل حماية المنتج المحلي وتشجيع المزارعين على زيادة الانتاج الزراعي وتأمين السلة الغذائية للمواطن وحمايتهم من المستورد الاجنبي، حصلت الموافقة على منع استيراد محاصيل الالبانة والشلغم والشونيز والقرنبيط والخس من كافة المنافذ الحدودية اعتباراً من الاربعا 27 من كانون اول الجاري).

حماية المنتج

ودعا النايف (الجهات ذات العلاقة

بغداد - داليا احمد أعلنت مديرية زراعة محافظة كربلاء عن تسويق أكثر من مليون و356 ألف كيلو غرام من لحوم الدجاج الحي إلى الأسواق المحلية في المحافظة خلال شهر كانون الأول الجاري. وقال بيان لوزارة الزراعة تلقته (الزمان) أمس ان (مشاريع فروج اللحم العاملة في المحافظة والبالغ عددها 52 مشروعاً أنتجت خلال شهر كانون أول الجاري مليون و356 ألف و667 كيلوغراماً من لحم الدجاج وان أعداد الدجاج الحي المسوق إلى الأسواق المحلية بلغت 847917 ألف دجاج). وأضاف ان (معظم هذه المشاريع تم تمويلها من قروض المبادرة الزراعية للحكومة المركزية بالإضافة إلى دعم الوزارة من خلال توفير الإعلاف واللقاحات لهذه المشاريع). وأوضح البيان ان (مديرية زراعة المحافظة أعلنت ايضا عن ان معامل الاعلاف التابعة للمحافظة انتسجت 5200 طن من اعسلاف الحيوانات خلال شهر كانون الاول الجاري). وعلى صعيد اخر ناقشت مديرية زراعة محافظة المنى مخاطر حشرة السوسة الحمراء على اشجار النخيل في المحافظة. وتابع البيان ان (المركز الإرشادي التربوي في المديرية نظمت ندوة مركزية حول مخاطر حشرة السوسة الحمراء على النخيل، وبحضور عدد من الفلاحين والمزارعين والخبراء والمختصين في الشأن الزراعي جرى خلالها مناقشة عدد من المخاور منها التعرف على الحشرة الحجرية والتي تعد من أخطر أنواع الافات الحشرية التي تهاجم بساكن النخيل، وبورة حياة الافة، واطوار حياة الافة وأخطرها، والطور البرقي ذات الفكوك القوية). وأضاف (كما تم التطرق إلى الإجراءات المستخدمة لمنع دخول الحشرة إلى المحافظة عن طريق منع الفسائل، والاهتمام بأشجار



مكافحة : الجهات الصحية تنفذ حملة مكافحة الحشرات